اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فان ذلك

كفارة لما يجلس الذكر وكفارة لمجلس اللغو ولا يجر اكلم اخاه فوق ثلثة ايام

وخير معا الذي يبدئ بالسلام ولا بأس بان يهجر اخاه بذنب اتاه حتى

يعلم انه تاب منه توبة نصوحا ومن السنة ان يعقد الله لكل لاحية الخاتمة

بالخير والسلامة ويكتب اليه الكتاب مخبرا عما انتهى اليه حاله بعده واحوال

اهله واولاده مستخبرا عما هو فيه من الامور والاطوار ديدنه في الكتابة

الى امرائه ونوابه

بنفسه فيكتب من فلان الى فلان اما بعد فاني احمد الله الذي لا اله الا

هو واصلي على رسوله المصطفى عليه ويزيد ما شاء ثم يكتب عابرا له

ومن السنة ان يبتدر الكتاب عاكتابه او يضعه على الارض ثم يرسله و

كانت كتابة الصحابة رضوان الله عليهم الجميع في النصيحة والموعظة

والانذار من مصالح السلف وكانت خالية عن اللغو والكذب وبزخارف

تحريف كتبة الصحابة

القول

القول وكانت مقصورة على الواقع المهتم من امر الدين واعمال المسلمين

قاله مقصر

التعزية والتهنية والشكر والعتاب والاعتذار والشفاعة والاستشارة

عزا بشارت قحة سوء ملكه عذر مشورة

والاستنصار ونحو ذلك وجاء في الحديث تفضيل اعمال الخير بعضها على

ان طلب المغفرة

بعض وهو قوله وهم يتوبون اليه ولو سافر ستة فوق ستة وعبد عبادت

اما حسابها

المسجد ولو عمل ميل وصلى على جنازة ولو على اربعة اميال فصل

مقصر قليل

في طلب الحوائج قال بعضهم من استغنى بالله تعالى عن الناس اخرج الله تعالى

غناه

اليه الخلائق واحق ما يلزم المؤمن التقي ان يتعفف عن طلب

صيانته

الحوائج الى الناس فانه فتنة عظيمة وبلية صعبة وهو اشد من الموت

طلب الحاجة الا عند

على الاحرار وفي الحديث من استعف اعفه الله عنه ومن استغنى

بربه كان

اغناه الله تعالى وقد اوصى رسول الله عليه السلام نفرا من اصحابه رضي الله عنهم ان لا يسألوا

احدا شيئا ان كان يسقط به الفاكهة من يده لا يسأل احدا ان يناوله اياها وفي شيء من قول يتعفف

عبيد مولى فقير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)